يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

٣١ آذار ١٩٦١
١٥ شوال ١٣٨٠
العدد ٩٣ السنة السابعة عشرة
15 אדר 5721
31 . 3 1961
No, 93 Vol, XVII

اعتقال الجواهري

ومظاهرات صاخبة في بغداد

جاء في الانباء انه صدر في بغداد امر اداري باعتقال محمد مهدي الجواهري الشاعر الوطني الديمقراطي الكبير ورئيس نقابة الصحفيين في العراق.

واضافت هذه الانباء انه جرت أمس مظاهرات صاخبة في بغداد ضد الغلاء اشترك فيها عدد كبير من الطلاب وقد اطلقت عليها الشرطة النار فقتل عدد من الطلاب واصيب آخرون بجراح.

قرارات مؤتمر شعوب افريقيا

القاهرة - أعلن مؤتمر شعوب افريقيا، في قراراته المعلنة مساء أمس، تأييده لقرارات مؤتمر اكرا (١٩٥٨) ومؤتمر تونس (١٩٦٠) لشعوب افريقيا. كما ايد مؤتمر الدار البيضاء وقراراته. وندد المؤتمر بالاستعمار، وحيا المكافحين البواسل في سبيل استقلال وتحرر افريقيا. واستنكر المؤتمر تجارب فرنسا النووية. وأدان المؤتمر كل القوى التي تتستر بستار القومية لخدمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

عيد الفصح

بمناسبة عيد الفصح العبري (الذي يصادف غداً) وبمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الغربية (يوم الاحد القادم) تتقدم جريدة الاتحاد الى الجماهير اليهودية والمسيحية بأحر التهاني.

كيندي يهيء الجو لتسوية امريكية للقضية الفلسطينية

وزارة الخارجية الاسرائيلية لا تريد اية حلول وانما تثبيت «الوضع الراهن» وتطالب حكومة امريكا بمنع بحث قضية اللاجئين

تقارب عبد الناصر حسين ينسجم مع مساعي امريكا لعقد صلح مع اسرائيل

الاهداف الاستعمارية الامريكية تتفتق عن مشاريع جديدة في الشرق الاوسط؛ وآخرها مشروع كيندي - جونسون الرامي الى ايجاد «تسوية» في الشرق الاوسط بين اسرائيل والبلاد العربية وذلك عن طريق مبادرة امريكية «لاصلاح ذات البين» بين الحكام العرب من الناحية الواحدة ومبادرة اخرى «كحل وسط» بين حكام الدول العربية واسرائيل.

وقد نشرت هآرتس في عدد ٢٩-٣-٦١ لمراسلها في واشنطون ان السفير الاسرائيلي في واشنطن، قبل نحو الشهر، قدم الى وزير الخارجية الامريكي مذكرة تتضمن وجهة نظر حكومة بن غوريون واقتراحاتها بشأن الوضع في الشرق الاوسط. وأكدت الصحف المحلية هنا صحة هذا النبأ وذكرت «عل همشمار» ان غولده مئير بنفسها اطلعت على هذه المذكرة قبل ارسالها.

ووفقاً لهذه الانباء، توسلت حكومة اسرائيل لحكومة كيندي ان تمتنع عن اتخاذ «خطوات حاسمة» في الشرق الاوسط وعن القيام «بمبادرات لم يحن وقتها»! وان تحافظ على «الوضع الراهن»؛ وان «تمتنع ايضاً عن اظهار بوادر صداقة مبالغ فيها تجاه العربية المتحدة»، وان تستغل نفوذها في وقف بحث قضية اللاجئين العرب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقامت وزارة الخارجيه الامريكيه «بتسريب»، الى الصحف، بعض «تقديرات» و«اقتراحات» حكومة بن غوريون بشأن الوضع في الشرق الاوسط في وقت اخذت تعمل فيه مؤخراً على تقريب عبد الناصر منها من جهة وعلى تقريبه من الملك حسين من جهة أخرى مشيرة الى استعدادها «لارغام اسرائيل على تقديم تنازلات».

ويشير بعض المراقبين السياسيين الى ان حكومة اسرائيل قد طلبت من الحكام الامريكيين، خلال السنوات الماضية، ان يقوموا بمبادرة لايجاد تسوية اسرائيلية - عربية، بل ان الزعماء الصهيونيين الامريكيين قد ضغطوا على الرئيس كيندي لكي «يلقاالوعود» التي قطعها على نفسه في معركة انتخابات الرئاسة الامريكية بالاهتمام بالقضية. اما الان فان حكومة بن غوريون تعرب عن اعتقادها بان «الوقت الحالي ليس مناسباً» لهذا. وكذلك فان حكومة بن غوريون قد طلبت من الحكومة الامريكية ان تمنع استمرار بحث قضية اللاجئين في الامم المتحدة وان تستخدم كل نفوذها لتوطين اللاجئين العرب في الاقطار العربية.

امريكا - تلعب على الحبلين

وقد كتب مراسل «نيويورك تايمز»، سيروس زولتسبرغر، الذي تحادث مؤخراً مع عبد الناصر - كتب يقول، «ان ناصر ليس معنا ولكنه ليس ضدنا تماما. ان احدى العقبات التي لا تستطيع امريكا التغلب عليها هي موقف عبد الناصر من اسرائيل، واعتباره كل دولة تساعد اسرائيل، مهما يكن مدى هذه المساعدة، انها ليست صديقة للعرب»، ويعتقد هذا المراسل بان «علاقات العربية المتحدة وامريكا لن تكون وديه ما دام لا يوجد حل للنزاع الاسرائيلي - العربي».

ويشير مراسل «نيويورك تايمز» الى ان على الحكومة الامريكية «ان ترى الواقع رؤية صحيحة اذا هي رغبت في اكتساب صداقة عبد الناصر»!!

ماذا وراء تقارب ناصر - حسين؟

ووفقاً لما كتبه مراسل هآرتس في امريكا، استناداً الى المصادر الامريكية، فان الموقف الاسرائيلي الرسمي يقترح «ان تعلمه السياسة الامريكية، بشكل عملي، على اسرائيل والاردن وليس على العربية المتحدة».

ولكن وزارة الخارجيه الامريكيه لها حسابها الابعد نظراً!

وحيال هذا كتبت جريدة «تايمز» اللندنيه تذكر تقارب عبد الناصر وحسين وترى احتمال اجراء مقابلة بينهما في القريب العاجل.

ويرى المراقبون السياسيون في استقالة وزير الدفاع الاردني دليلا على تحسين العلاقات بين الاردن والعربية المتحدة، وذلك لان هذا الوزير معروف بعدائه الشديد لعبد الناصر.

وكتبت جريدة «الحياة» البيروتيه وهي وثيقة الصلة بالمصادر الامريكيه تقول، «ان التقارب بين الاردن والعربية المتحدة قد حدث حيال الضغط الغربي الشديد، ولا سيما من جانب امريكا، لعقد الصلح مع اسرائيل».

وقد اعرب مذيع راديو القاهرة باللغة العبريه عن استحسانه للتقارب الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

نتائج الانتخابات البلجيكية: خسارة لليمين ونجاح للشيوعيين

بروكسل - احرز الحزب الشيوعي البلجيكي نجاحاً هاماً في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد اذ تمكن من الحصول على ثلاثة مقاعد اضافية في البرلمان وبذلك اصبح له الان ٥ مقاعد.

وتميزت نتائج الانتخابات بهزيمة كبيرة للحزب الكاثوليكي الحاكم فقد خسر هذا الحزب ٨ مقاعد في البرلمان و ٦ مقاعد في مجلس الشيوخ. وبهذا يكون هذا الحزب قد خسر الاكثرية المطلقة التي كانت له في مجلس الشيوخ.

اما الحزب الاشتراكي فقد حافظ على عدد مقاعده في البرلمان وحصل على ٥ مقاعد جديدة في مجلس الشيوخ.

ويبلغ عدد مقاعد البرلمان ٢١٢ مقعداً ستوزع على الوجه التالي.

الحزب الكاثوليكي ٩٦ مقعداً (بخسارة ٨ مقاعد).

الحزب الاشتراكي ٨٥ مقعداً (بدون تغيير).

«الاحرار» ٢٠ مقعداً (بخسارة مقعد واحد).

الحزب الشيوعي ٥ مقاعد (بزيادة ٣ مقاعد).

حزب الفلاماني ٥ مقاعد (بزيادة مقعد واحد).

المستقلون مقعدان (لم يكونوا ممثلين).

المعارضة العمالية تطالب ان لا تنجر بريطانيا وراء سياسة امريكا العدوانية في لاوس

وزير خارجية فرنسا يرفض الخط الامريكي في اجتماع بنكوك لانه انذار للاتحاد السوفياتي

حيفا - مكاتب الاتحاد - «نتائج اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف جنوب شرقي آسيا في بانكوك كانت فشلا لسياسة الولايات المتحدة العدوانية».

هذا ما قالته وكالات الانباء في تعقيبها على البيان الذي صدر في اعقاب ذلك الاجتماع الذي عقد لبحث الوضع في لاوس.

فقد اعلن البيان ان الدول على استعداد لاتخاذ اي اجراء قد يكون مناسباً لمواجهة الموقف في لاوس اذا فشلت المحاولات لحل المشكلة سلمياً.

وتقول الانباء ان الولايات المتحدة كانت ترغب في استصدار قرار اشد واعنف ولكنها لم تستطع ذلك بسبب مقاومة حلفائها.

وصرح وزير خارجية فرنسا ان اقرار بيان اشد كان سيكون بمثابة انذار للاتحاد السوفياتي وهو لا يوافق على ذلك.

وقد حاول وزير الخارجيه الامريكي ان يخفف من اهمية فشله فقال بعد نهاية الاجتماع ان الدول الاعضاء توحدت ووافقت على البيان بالاجماع على الرغم من خلافاتها.. وهي متفقه على مقاومة الخطر الشيوعي!! ولكن الوزير الفرنسي اوضح ان على الدول الاعضاء في الحلف ان تعود الى التشاور قبل اتخاذ اي قرار باستخدام السلاح.

وفي بريطانيا احتجت المعارضة العماليه على العطلة البرلمانيه التي اقرتها الاكثريه ورأت فيها محاولة لمنع بحث مشكلة لاوس وقد طلب النائب العمالي «سيلفرمن» ان لا تنجر بريطانيا وراء الولايات المتحدة في سياستها العدوانيه. كذلك قال «ميكل فوت» ان الوضع في لاوس يمكن ان يسوء بسبب سياسة الولايات المتحدة واضاف ان خطاب هيوم الذي تشيع فيه اللهجة العدوانية غير ملائم.. وقد كان «فوت» النائب العمالي يعقب على خطاب هيوم وزير الخارجيه في اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا في بانكوك الذي قارب في لهجته تصريحات الساسة الامريكيين.

ومع هذا فالولايات المتحدة لا تزال تواصل سياستها العدوانيه في لاوس فتمد المتمردين بالسلاح وتحاول ان تعمق الحرب الاهليه بتدخلها.

هذا ولا تزال الدول الغربيه تنتظر الرد السوفياتي على مقترحات بريطانيا بشأن لاوس. ويذكر القراء ان بريطانيا اقترحت وقف اطلاق النار في لاوس ومن ثم عقد مؤتمر دولي لبحث المشكلة.

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي كان دائماً يطالب بعقد مؤتمر دول جنيف (التي حلت مشكلة الهند الصينيه في ١٩٥٤) لبحث المشكلة سلمياً. ولكن الولايات المتحدة هي التي كانت تقاوم ذلك.

السفير البريطاني في القاهرة

القاهرة - قدم السفير البريطاني هارولد بيلي اوراق اعتماده للرئيس جمال عبد الناصر.

وبذلك عاد التمثيل الدبلوماسي بين القطرين - الجمهورية المتحدة وبريطانيا - بعد ان انقطع بعد العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦.

الكنيست تقرر نهائياً

الانتخابات تجري في ١٥ آب القادم

البنغوريونيون يشددون هجومهم على مناوئيهم في المباي

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - أخيراً، وبعد ان فشلت كل الجهود لمنع اجراء انتخابات عامة، قررت الكنيست الرابعة الحالية حل نفسها واجراء انتخابات (للكنيست الخامسة) في ١٥ آب من هذه السنة.

وقبل اتخاذ هذا القرار جرى نقاش حاد على موعد اجراء الانتخابات. واقتراحات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والحيروت الداعية الى اجراء الانتخابات في ١٨-٧-١٩٦١ رفضت باكثرية ٥٧ صوتا (هي اصوات المباي ومريبه و«المتدينين» وبوعلي اغودات اسرائيل). كذلك رفض اقتراح «اغودات اسرائيل» و«التقدميين» اجراء الانتخابات في ٦١/٨/١.

هذا، وقد شددت الفئات البنغوريونيه هجومها على لافون. وكتبت جريدة هذه الفئات، «جروسليم بوست»، مقالا افتتاحياً شددت فيه الهجوم على مناوئي الطغمة البنغوريونيه في المباي، وطالبت، عملياً، باتخاذ الاجراءات ضد لافون الذي يحاول «ايقاع الاضرار بمكانة بن غوريون». وتساءلت هذه الجريدة، فإلى اي مدى يستطيع المباي ان يسمح للمعارضة الداخلية فيه بان تنشط في اكتساب التأييد الشعبي بدون ان يؤدي ذلك الى خسارة لا اصوات مؤيديه وحسب بل تأييد اعضاء قدامى في الحزب؟!

وكتبت «عل همشمار» تفاصيل تبين ان الانقسام في المباي لا يزال على اشده على الرغم من ادعاء الزعامة ان «الحزب موحد تحت قيادة بن غوريون». وذكرت ان مندل الذي كان سكرتيراً لاتحاد الكيبوتسات قد قال في اجتماع سكرتارية المباي انه «يحسد زميله ادرت الذي ترك المباي» وانه «لا يضمن ان يستمر طويلا كعضو في المباي». وقالت الجريدة ان «دجانيا رفضت ان يعقد فيها اجتماع المستوطنين» وان واحداً من جماعة كنيريت القدامى اعلن انه ان يصوت للمباي!

احدوت هعبودا ترفض

وباكثرية ٥٩ صوتاً ضد ١٠ اصوات وامتناع ٣ أعضاء عن التصويت رفض مركز احدوت هعبودا اقتراح المبام خوض الانتخابات بقائمة مشتركة، وقرر ان يخوض الانتخابات بقائمة مستقله.

مجلس كينيا التشريعي

لندن - تأجل موعد افتتاح مجلس كينيا التشريعي الذي كان قد حدد له يوم ٦ نيسان ١٩٦١ الى اجل غير مسمى.

والمعروف ان الاحزاب الافريقية التي فازت بالاغلبية ترفض تأليف حكومة او الاشتراك بحكومة محلية ما دامت السلطات البريطانية ترفض اطلاق سراح جومو كينياتا زعيم كينيا المنفي في شمال البلاد.

بورقيبة يقول: قضية الصحراء والمرسى الكبير.. ثانوية!!

تونس - صرح الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية ان الرئيس ديغول اكد له ان استقلال الجزائر امر مفروغ منه. وقال ان الاتفاق قد تم بين الفريقين الفرنسي والجزائري على جميع النقاط الرئيسية التي ستثار في المفاوضات.

واضاف ان الخلاف حول الصحراء الجزائرية (حيث تنهب فرنسا النفط) والمرسى الكبير (الذي تريده فرنسا قاعدة عسكرية) امر ثانوي!

ولكن رجال حكومة الجزائر لا يرون هذا الراي وقد اعربوا عن اصرارهم على حقهم في الصحراء الجزائريه في اكثر من مناسبه.

هذا وقد اجتمعت الحكومة الجزائرية وقررت وقفها الذي سيبدأ التفاوض مع فرنسا في ٧ نيسان القادم. وخلال ذلك اعلنت فرنسا انها ستتفاوض في الوقت ذاته مع حركة الحاج مصالي (المعروف بصداقته مع فرنسا) مما دعا الحكومة الجزائريه الى ان تعلن ان مثل هذه المفاوضات تهدف الى نسف الاتفاق على تسوية المشكلة الجزائريه فهي الهيئة الوحيدة التي تمثل الشعب العربي في الجزائر.

في نهاية السنة تستقل تنجنيقا

دار السلام - اعلن رسمياً في اعقاب المؤتمر الدستوري الذي عقد هنا باشتراك وزير المستعمرات البريطاني مكلويد ان بريطانيا ستطلب من الامم المتحدة الغاء وصايتها على تنجنيقا. وسيعلن استقلال البلاد في ٢٨ كانون الاول من العام الحالي ١٩٦١.

ماذا وراء النقمة الشعبية في بغداد؟

الاضرابات والمظاهرات اعقبت حملة الحكومة على مستوى الجماهير ومهادنتها لشركة احتكار البترول الاجنبية

حيفا - مكتب الاتحاد - الاضراب الذي بدأ به اصحاب السيارات احتجاجاً على رفع سعر البترول من ١٠٠ فلس الى ١٢٠ فلساً للغالون الواحد تحول الى هبة شعبيه تجسدت في مظاهرات صاخبة تدخل لقمعها الجيش الى جانب البوليس.

وقالت صحف القاهرة ان المظاهرات سرت الى احياء بغداد كلها وان طلاب المعاهد العليه اضربوا كذلك.

حظر التجمع ومنع التجول

ومع ان راديو بغداد صمت على هذه الوقائع إلا ان إذاعته لامر الحاكم العسكري العام احمد صالح العبدي الذي يمنع تجمع اكثر من سبعة اشخاص ويفرض منع التجول ويحظر حمل السلاح (والمرخص منه) ... ان اذاعة هذا الامر طوال الايام الماضيه يوحي بان الاوضاع في بغداد غير مستقرة ... وان النقمة على سياسة الحكومة الاقتصاديه تتصاعد.

متى بدأت الحركة

في مساء الاحد الماضي اعلنت الحكومة العراقيه انها خفضت الضرائب على الاملاك والاراضي وزادت اسعار البترول (البنزين) ٢٠٪.

وسرعان ما هب اصحاب السيارات يقاومون هذه الزيادة التي تصيبهم فاضربوا وتظاهروا ... وتحولت حركتهم الى حركة شعبيه انتسب اليها المتضررون من سياسة الحكومة الاقتصاديه ...

وقد ادت هذه الحركة الى إغلاق الجسر الموصل بين حي الاعظميه وحي الكاظميه والى منع التجول والى أوامر العبدي والى بيانه وفيه زعم ان الفوضويين والانتهازيين (كذا) «قاموا بالشغب واستغلوا الفقراء والبسطاء لتنفيذ مؤامراتهم ضد سلامة الدولة»(!!) وانهم يعملون لحساب الاستعمار..

مصادر النقمة الشعبية

ان مزاعم العبدي لا تستقيم مع الواقع، فسياسة الحكومة العراقيه التي خنعت أمام الردة الاقطاعيه -

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي لا يرتبط باتفاق لحظر التجارب النووية لا ترتبط به فرنسا

موسكو - اعلن الاتحاد السوفياتي بانه لا يقبل الارتباط باتفاق ينص على وقف التجارب النووية اذا لم ترتبط به فرنسا.

وقد حلت الحكومة السوفياتيه في بيان اذاعته وكالة تاس على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لم تردا على تساؤل الاتحاد السوفياتي بشأن موقفهما من التجارب النوويه الفرنسيه وقالت ان ذلك التجاهل يعتبر تشجيعاً لفرنسا على الاستمرار بتجاربها النوويه.

وقالت ايضاً ان فرنسا بوصفها عضو في حلف الاطلسي تستطيع ان تقوم بتجاربها لحساب حلفائها ولذلك فاي اتفاق لا يربطها يفقد ذلك الاتفاق اهدافه.

وفي الوقت ذاته يستمر مؤتمر جنيف باشتراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا للاتفاق على وقف التجارب النوويه.

ولكن يبدو ان الدولتين الغربيتين لم تتراجعا عن موقفهما القديم القائم على رفض وقف التجارب النوويه التي تجري في باطن الارض.. والتغيير الوحيد هو ان تكون هناك مراقبة متبادلة على تلك التجارب حتى يتم اكتشاف جهاز يستطيع مراقبة تلك التفجيرات.

كذلك تصر الدولتان الغربيتان على اقامة ٢١ مركز مراقبة في الاتحاد السوفياتي بينما يعتقد الاتحاد السوفياتي ان لا داعي لاكثر من ٣ مراكز.

الصين الشعبية لم تبلغ بزيارة مكملان

بيكين - اعلن وزير خارجية الصين الشعبية ان حكومته لم تبلغ برغبة هارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في زيارة الصين

بمناسبة عيد الفصح العبري

يصدر عدد الجمعة القادم اي عدد ٧ نيسان ١٩٦١ يوم الخميس في ٦ نيسان ١٩٦١.

فالمرجو من وكلاء الاتحاد تنظيم التوزيع حسب هذا التغيير

وباختصار

قديمة !

هكذا يقولون عن النكتة البايخة التي يمجها الذوق .

وقديمة ! هو ما يجب ان نقوله لمبام اليوم ! حينما ارتدى «الثوب الثوري الحالوتسي» ودفع نائبه يوسف خميس الى ان يقدم، هذا الاسبوع ! مشروع قانون .. «لالغاء الحكم العسكري». ومتى ؟ في الوقت الذي تحل فيه الكنيست وتقرر اجراء انتخابات برلمانية في ١٥ آب القادم .

مطالبة الاحزاب الصهيونية بما فيها المبام وعربه ، بالغاء الحكم العسكري في نهاية عهد كل كنيست ليست سوى ..شبكة لصيد اصوات الناخبين العرب .

فذكر، ان الذكرى تنفع المؤمنين ..

اتذكرون الايام التي سبقت انتخابات الكنيست الماضية ؟ في ذلك الوقت امسكت الاحزاب الصهيونية كلها بشبكة الصيد هذه و .. طلبت الغاء انظمة الطوارىء التي يستند عليها الحكم العسكري ولما كانت الايام، اذذاك ، أيام انتخابات ، ايدت تلك الاحزاب الغاء أنظمة الطوارىء . وفي ٥-٨-٥٩ اقرت الكنيست مشروع قانون لالغاء هذه الانظمة . وحتى المباي اضطر في ذلك الوقت الى .. الامتناع عن التصويت فقط !

ومضت ايام . وسرقت تلك الاحزاب الصهيونية ما سرقت من اصوات المواطنين العرب .

وفي بداية عهد الكنيست الجديدة في ٢١-١٢-٥٩ قدم النائب توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري .

ولما جاء البحث في ٢٢-٢-٦٠ تنكرت تلك الاحزاب لمواقفها التي اعلنت عنها قبيل الانتخابات .

فالمبام الذي يدفع نائبه يوسف خميس لتقديم الاقتراح الان بالغاء الحكم العسكري ، امتنع عن التصويت ..

اننا لا نريد مناقشة المبام على انه الان يقدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، لمقتضيات الانتخابات وسرقة الاصوات من العرب . فهذه «نكتة قديمة» أكل الدهر عليها وشرب و.. نام ايضاً !

غير ان الذي نريد قوله هو ان استخفاف الزعامة المبامية بالعرب ، بفهمهم ، بقوة ادراكهم ، بقوة ذاكرتهم ، بات أمراً لا يثير الشفقة على الزعامة المبامية وحسب بل السخرية ايضاً . فبين الجدية والمشروع المبامي الجديد ما بين الارض والسماء من مسافات .

لقد كانت امام الزعامة المبامية فرص تاريخية عديدة للتصويت مع المطالبين بالغاء الحكم العسكري . كانت امامها فرص واسعة لكي تطالب ، هي نفسها بالغاء الحكم العسكري . ولكنها لم تفعل ، وانما تمسكت بحكومة بن غوريون وبسياسته حتى آخر نفس !

ان الضجة التي اقامتها الزعامة المبامية عن انها طلبت من بن غوريون في مفاوضات الائتلاف معه ، الغاء الحكم العسكري ، هي ضجة ولا نرى طحناً ! انها تبخرت بقوة مسمرة الوزيرين المباميين في كراسيهما الحكومية البنغوريونية .

اما ان المبام اليوم قد قدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري فذلك من قبيل التلون الحربائي . ان ذلك شنشنة عرفناها من اخزم .

محمد خاص

حيث لا يوجد الخبز ... لا توجد المعرفة ...

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي صموئيل ميكونس أثناء مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافة في الاسبوع الماضي

مناقشة ميزانية وزارة التعليم والثقافه تجري الان في غمرة اضراب معلمي المدارس الثانويه المستمر منذ اكثر من الشهرين . وسبب هذا الاضراب معروف لنا جميعاً . انه عدم رغبة الحكومه في تلبية مطالب المعلمين الثانويين العادلة بزيادة أجورهم ومساواتها باجور الاكاديميين الذين يعملون ، في درجات مماثلة ، في المهن الاخرى .

وفي هذا النزاع بين جمهور المعلمين والحكومه ، المستمر منذ نحو سنتين ، أعرب المعلمون عن كثير من الصبر على سياسة تهاون الحكومه وتباطؤها في حل هذه القضيه وفي الغاء التمييز في أجور هؤلاء المعلمين . واذا كان المعلمون قد التجأوا الى الاضراب فانهم فعلوا ذلك مرغمين . فالحقيقه التي يجب تأكيدها بوضوح معناه هي ان المسؤول الاساسي عن ازمة التعليم هو الحكومه ووزارة التعليم والثقافه اللتان تتنكران للاحتياجات وشروط المعيشة الضروريه للمعلمين الثانويين وللمعلمين الابتدائيين .

فوزارة التعليم والثقافة ترفض تلبية مطالب المعلمين الثانويين ، لانها ترفض زيادة أجور المعلمين الابتدائيين ولان الحكومه ترفض ، عموماً ، زيادة أجور العاملين كلهم ، على الرغم من تفاقم الغلاء واشتداد عبء الضرائب .

وقال يخاطب رجال الحكومه ، في غمرة الاخلاص لسياسة عدم زيادة الاجور حاولتم استغلال الفرقه بين المعلمين الثانويين والابتدائيين للاضرار بجمهور المعلمين كله ، ودحرجتم القضيه من لجنه إلى أخرى - بل انكم دحرجتم وزير التعليم والثقافه الى امريكا في غمرة هذه الازمه .

والان ، وقد اصبحتم مرغمين على الموافقة على اجراء بعض التحسينات في اجور المعلمين الثانويين ، فانكم تريدون ان تربطوا ذلك بالغاء الصلة بين اجور المعلمين الثانويين والابتدائيين بغية منع زيادة اجور المعلمين الابتدائيين بشكل أوتوماتي . وفي بداية الامر استعنتم بمركز المعلمين لرفض مطالب المعلمين الثانويين ، ثم دخلتم في مفاوضات مع المعلمين الثانويين من وراء ظهر مركز المعلمين لايقاع الاضرار بالمعلمين الابتدائيين .

ويجب القول ان هذه اللعبة الحكوميه بعيدة كل البعد عن ان تكون لعبة شريفه تقوم بها حكومة في مركزها ثلاثة احزاب عمال . وبودي ، مع هذا ، ان اقول لمنظمة المعلمين الثانويين ان توجهها غير الصحيح لوحدة نضال كل المعلمين انما يضر بعدالة نضالها وذلك لان هذا النضال تشنه المنظمه دون تنسيق او تضامن مع نقابه المعلمين العامه ولانه يفصل زيادة اجور المعلمين الثانويين عن مستوى اجور المعلمين الابتدائيين . وهذا الانكماش انما يحول منظمة المعلمين الثانويين ويضعف نضالها .

لقد سمعنا أمس الانتاج الادبي لعضو الكنيست يزهر سيملنسكي عن « اذا لم يوجد الخبز - توجد المعرفه » . إلا ان حكمة الحياة وخبرتها ، وواقعنا ، تجعد التعبير الصحيح لها ، بالضبط ، في القول المأثور ، « اذا لم يوجد الخبز - لا توجد المعرفة » . غير ان عضو الكنيست سيملنسكي سمح لنفسه بالتردد على ذلك لسبب بسيط جداً هو ان هذا الامر ليس مريحاً لاعضاء الحكومة .

فبالنسبه لعضو الكنيست سيملنسكي يحظر على المعلمين الاضراب - و« الامتياز » الوحيد المقدم لهم هو ، الجلوس على مائدة مستديرة وخوض ابحاث لا نهاية لها حول مطالبهم مع وزراء الحكومه ، هذا اذا كان لدى الوزراء وقت لذلك .

وعضو الكنيست سيملنسكي فرض على المعلمين « نظرية الواجب » ولكنه رفض ان يفرض ذلك على الحكومه ايضاً . ووفقاً لذلك يلزم المعلمون بحب التلميذ ، ولكنه يحرر من هذا الواجب مستغلو المعلمين . واذا كان التعليم مهنة - وهو كذلك ويجب ان يكون كذلك - فمن واجب الحكومه ان تخلق ايضاً الاوضاع الماديه لتأدية هذه المهمه ، والا فان الامر يتحول الى مجرد كلام ان لم يكن اسوأ من ذلك .

واذا كان عضو الكنيست سيملنسكي قد تجرأ على القول باننا لن نستطيع ابداً ان نضمن للجمهور العامل كل احتياجاته ، فانه كان يتوجب عليه ان يتمتع بالحد الادنى من الجرأة الادبيه لينتقد زملاءه في الحكومه على انهم يسمحون بالارباح الطائله للمصدرين ، مثلا ، الذين تخصص الميزانية الجديدة لهم ١٤٠ مليون ليرة هذه السنه ! أما التذرع المتلون « بامكانيات الدولة الاقتصاديه » لتبرير عدم زيادة الاجور فهو تذرع لا يصمد امام الحقائق على ضوء السياسة الحكوميه التي تثري الاغنياء بكل السبل والوسائل على حساب دافع الضريبه .

وهنا انتقل ميكونس الى بحث القضيه عينياً .

من أجل منع اي عرقلة في شبكة التعليم ، ومن أجل ضمان قوى مثقفه مناسبه وذات مستوى لائق بأجهزة التعليم في البلاد ، ومن أجل منع المآسي عن الطلاب واولياء أمورهم ، ومن أجل تشجيع المعلمين في مهمتهم الساميه - من أجل ذلك على الحكومة ان تلبي المطالب العادلة للمعلمين الثانويين بدون زيادة رسوم التعليم العالي ، ومع المحافظه على الصلة بين أجور المعلمين الثانويين وأجور كافة معلمي المدارس الابتدائيه .

ان كتلتنا الشيوعيه لا تزال عند رأيها بضرورة زيادة ميزانية التعليم والثقافة - زيادة ملموسه ، على حساب الغاء الجوائز والامتيازات المعطاة لاصحاب الرساميل الكبيرة ، وكذلك على حساب تقليص النفقات العسكريه والبوليسيه البيروقراطيه . فزيادة هذه الميزانيه حيويه لتحسين التعليم في المدارس الابتدائيه ولتوسيع التعليم العالي وتأمين ثقافة عامه فنية ، للشبيبة العاملة ، على حساب الدولة ، وزيادة موازنة مؤسسات التعليم العالي زيادة ملموسه وضمان تقديم التأييد المادي والمعنوي للمؤسسات الثقافيه والفنيه ولتطوير الرياضة الاسرائيلية .

ان الاهداف الاقتصاديه تتطلب تطوراً سريعاً وشاملا لجهاز التعليم والثقافه في بلادنا ، بالمستوى الذي يتطلبه التقدم العلمي - الفني في عصرنا . وحيال هذه الاحتياجات الحيويه والملحه - فانه لقلق جداً الوضع في جهاز التعليم عندنا .

فقلق هو مدى ترك التلاميذ للمدارس الابتدائيه ، ولا سيما في احياء الفقراء وضواحي المدن ومناطق « التطوير » حيث هذا الامر خطير جداً .

ان هذا في ماهيته ، ظاهرة اجتماعيه . وترك التلاميذ العرب للمدارس الابتدائيه ادهى وامر ، وهو يصل الى ٢٠٥ ضعفاً منه في الناحية اليهوديه . فنحو ٥٣ بالمئة فقط ، من مجموع الطلاب العرب ، ينتسبون الى المدارس الابتدائية ورياض الاطفال . وهذه ظاهرة يمتزج فيها التمييز القومي والاجتماعي . وعلى هذه الاحصائيات المستقاة من كتاب الاحصاء السنوي رقم ١١ - يجب ان نضيف امراً آخر هو ان ٦٢ بالمئة فقط من مجموع الشبيبة اليهوديه التي تتراوح اعمارها بين ١٤ و١٧ سنه قد تعلموا في المدارس في سنة ١٩٥٩ ، وكذلك الحقيقة المؤسفة عن هبوط عدد خريجي امتحانات « الاجتياز » بين اليهود من ٢٧٦٣ في سنة ٩٠٦/٥٥ الى ٢٢٦٤ في سنة ٩٥٩/٥٨ ، وبين العرب من ٩٦ الى ٢٨ في السنوات ذاتها . ورسوم التعليم العالي في المدارس الثانويه وفي المعاهد العليا تسد ابواب هذه المدارس ، اكثر فاكثر في وجوه أبناء العاملين والفئات الشعبيه . ان الجهل يزداد انتشاراً في بلادنا .

ووزارة التعليم والثقافه لا تظهر اي قلق جدي حيال هذه الجوانب السلبيه . فنحن لم نسمع عن اي خطوات لتوفير الاوضاع الماديه للتلاميذ في الاحياء الفقيرة بغية تقليص الهرب من المدارس ، وانه لمن الهزء تخصيص ٣٠ الف ليرة لاعداد كتب دراسيه باللغة العربيه للمدارس الابتدائيه في الوقت الذي يسود في هذه الناحيه نقص خطير ، والتقليص غير المسؤول الذي جرى في ميزانية اعداد المعلمين ، وكذلك هو الميزانيه الضئيلة لتصفية الاميه يظهران ان الحكومه لا تنوي حل القضايا الجديه التي تواجه جهاز التعليم والثقافه حلا ايجابياً .

في المقابله التي تمت بين مركز المعلمين ووزارة التعليم والثقافه في ٢٦ تموز ١٩٦٠ ، ذكر ان هنالك تأخر كبير في الدروس في المدارس الابتدائيه وان نسبة كبيرة من كبار الطلاب فيها لا يعرفون القراءة الصحيحه والحساب بشكل كاف . والحقيقه هي اننا ، في مجال تعليم اولادنا في المدارس الابتدائية ، نتخلف تخلفاً فاضحاً .

لقد كنت ارغب في ان اقترح عليكم قراءة مقال أ. فردي في جريدة « دافار » (١٨ تموز الماضي) بعنوان « للمدارس السوفياتيه نجاحات كبيرة اكثر من نجاحاتنا » . ان هذا المقال يوضح ، بشكل عيني ، مدى التأخر في التعليم وعمقه عندنا ، حيال المستوى

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٥)



ما يقوله الغريبون

قالت «الدفاع» الاردنية نقلا عن مقال أوروبي :

«كان انتاج الولايات المتحدة الى ما قبل ٤٥ سنة ١٣ ضعفا اعلى من انتاج روسيا القيصرية ومنذ ثلاثة عشر عاماً كان الانتاج الامريكي ستة اضعاف الانتاج السوفياتي ، واما في الوقت الحاضر فانه يفوق الانتاج السوفياتي ضعفاً واحداً لا غيره ..

والواقع ان الاتحاد السوفياتي يفوق الولايات المتحدة في انتاج كثير من المنتجات ويزول التفاوت في الانتاج بين القطرين بسرعة ...

الصحف والاذاعات في العالم

احصت منظمة اليونيسكو (لجنة الثقافة التابعة للامم المتحدة) الصحافة العالمية وقراءها ووضعت معلوماتها في تقرير جاء فيه :

عدد المطبوعات الصحفية في العالم ٣٠ ألفاً ، منها ثمانية آلاف صحيفة يومية . وثلثا الصحف اليومية صباحية والثلث الاخر مسائي ..

وعدد نسخ هذه الصحف ٢٥٠ مليونا في اليوم اي بمعدل ٩٢ صحيفة لكل ألف شخص .

وثلث هذه المطبوعات يصدر في أوروبا وثلث في امريكا الشمالية والثلث الاخير في انحاء اخرى من العالم .

وفي العالم ٧ آلاف محطة اذاعة و٣٣٥ مليون جهاز استقبال ..

اخطار التدخين

قد يفقد الشخص الذي يدخن علبة واحدة من اللفائف في اليوم ثماني سنوات من عمره ، في حين يحتمل ان يفقد ١٨ سنة اذا كان ممن يدخنون علبتين من اللفائف كل يوم . وقد جاء هذا القول على لسان لينوس بولنغ الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء .

خطر السفر بالطائرة

وقارن لينوس بولنغ بين الاضرار الناجمة عن التدخين واخطار السفر في الطائرات فقال ان التدخين لمدة ساعة واحدة يعادل ثلاثة اضعاف خطورة السفر لمدة ساعة واحدة في طائرة نفاثة بينما يفوق التدخين حوادث السيارات بخمسة اضعاف بالنسبة الى اسباب الوفاة .

زهر يسكر !

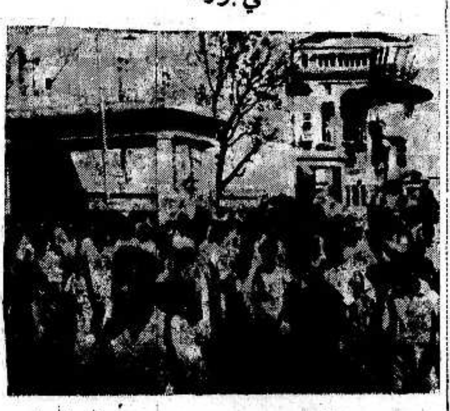
على ذكر الربيع وازهاره نذكر انه حدث في مدينة نيويورك قبل ايام ان كانت سيدتان في سيارة مقفلة ، تقودها احداهما فاصطدمت ، ولما قبض البوليس عليهما وجدهما تترنحان ثملتين ، ولكن بعد مدة من استنشاق الهواء الطلق افاقتا . وجاء الطبيب ولم يجد بهما اثراً للخمر ، وانما وجد في السيارة باقة كبيرة من الزهر الذي يسمى (حليبة الفار) وكان عطر هذا الزهر كافياً لان تثملا منه !

رأت النور قبل الاوان

هذه الطفله الصينيه رأت ضوء الحياة قبل الاوان بأربعة اشهر ... فقد ولدت في تشرين الاول سنة ١٩٥٩ في بلغ هو في اقليم كوانتونغ بسبب مرض والدتها .

وكانت حين ولادتها تزن ٨٥٠ غراماً ... ولكن بفضل اهتمام المطلقين والعاملين فيه نمت وهي تتمتع بصحة جيدة وها هي تسير ولم تبلغ بعد السنة ونصف السنة .

في بورما



تظاهر ١٠ آلاف طالب بورمي في رانغون امام السفارة الامريكيه احتجاجاً على تأييد الاستعمار الامريكي لجنود غان كاي شيك الذين تسربوا الى بورما في نهاية الحرب الاهليه في الصين ولا يزالون يعيثون في شمال بورما بتأييد الامريكيين الفاسد .

الطالب الجامعي فرج نور سلمان يروى قصة حملة المبام على مؤتمر المثقفين العرب

ألف وجه ووجه ...

* عمر حمودي الزعبي لم يكتب الرسالة مثلما ظهرت في المرصاد في ٢٣-٣-٦١ .
* وهو لم يقل ان راشد حسين صاحب فكرة المؤتمر بل ادخل هذا القول راشد حسين .
* ولقد طلب ان تحذف رسالته قبل نشرها عندما تبين الحقائق ولكن المرصاد نشرتها لمكاسب حزبية .

هناك من الناس من له وجه واحد ... وهناك من له وجهان ... وهناك من له اكثر ... اما ان يكون لشخص ما الف وجه ووجه فهذا لا نجده إلا نادراً ... ولكن شاء القدر ان يكون هذا « النادر » في « حصن الديمقراطيه في الشرق » ... وحزب المبام مثل على هذا .. فقد « تبنى » هذا الحزب قضية القوميه العربيه في اسرائيل وفي الخارج .. برئاسة عبد الناصر .. ولذلك فانك ترى المرصاد لا تخرج الا بـ « الرئيس عبد الناصر ، رئيس ج.ع.م. » .. وترى المديح يكال للرئيس عبد الناصر وللجمهوريه العربيه بالاطنان .. واذا ما حدثتك نفسك ان تقرأ « عل همشمار » فانك تصطدم اول ما تصطدم بـ « الحاكم المصري .. » او « الديكتاتور المصري .. » ولا ترى الا كل ما يحط من قيمة عبد الناصر ومن قيمة حكم عبد الناصر ... ومن قيمة الجمهورية العربيه - ج.ع.م. (في المرصاد) ... ويقرأ القارىء العربي ، تحت اسم المرصاد الضخم ، من اجل التحرر القومي والاجتماعي واخاء الشعوب » .. ولا يفتأ .. اذا ما اصطدمت عيناه بشعار رفع على دار حزب مبام ان يقرأ « من اجل الصهيونية والتحرر القومي والمساواة » . ولست ادري كيف يريد مبام ان يكون صهيونياً .. وان يكون ناصرياً .. في نفس الوقت ؟ .

لقد دعونا ، قسم من المثقفين العرب غير الحزبيين والحزبيين ، الى عقد مؤتمر للمثقفين العرب ... وكانت الدعوة عامة ... وذكرت « بوست » انه حضر الاجتماع ٣٠٠ مثقف .. وكان مراسل المرصاد في الاجتماع ... ولم يكن يتوقع كل هذا النجاح ... ولذلك حين نقل انباء المؤتمر الى هيئة اركان المرصاد قررت تلك الهيئة بالتشاور مع قيادة المبام ... شن حملة على المؤتمر ... فالمؤتمر ادان سياسة الاضطهاد القومي ... والمبام جزء من هذه السياسه ... جزء منها على الرغم من التلون اليومي .. ولذلك قرر المباميون اعلان ... لا .. الاصح ان يقرر ان المؤتمر « فشل » !!

لقد شعر المبام بتضعضع مركزه والذلك فهو تارة المدافع الجبار عن لومبا - في الوقت الذي يجلس فيه وزراؤه في وزارة ايست المسيلين كاسافوبو وموبوتو - وطوراً حامل لواء القومية العربيه - في الوقت الذي جلس فيه وزراؤه في حكومة حاولت القضاء على عبد الناصر - تارة مع الجزائريين - في الوقت الذي فيه تنقل اذاعة اسرائيل (وليس بدون علم من الحكومة الائتلافيه) بالعبرية بحوثها « الارهابيون » ! وطوراً ضد سلب اراضي العرب في البلاد - في الوقت الذي فيه يستولي المبام على اكثر هذه الاراضي .

كل هذا حدث ... ويحدث . .

ولكن المبام عندما فقد السيطرة على اعصابه من جراء الهبة الشعبيه الثقافيه الاخيرة جرب ان يستعمل كل سلاح راكضاً وراء المثل القائل « السلاح ... يجرح .. » . ولكننا نعرف كيف نحطم هذا السلاح على رؤوسهم ... لقد طلعت علينا المرصاد يوم الخميس الماضي ٦١/٣/٢٣ بهجوم على مؤتمر المثقفين ... وبالقول ان الشيوعيين فشلوا فشلا فريعاً .. لست ادري ، ما هو الميزان الذي به قاسوا نسبة الفشل ... ولماذا الصقوا صفة الشيوعيه على المؤتمر !! اذا كان ذلك بسبب حضور مئات المثقفين والمعلمين وطلاب الجامعه .. مع الاخذ بعين الاعتبار بان المؤتمر شيوعي - فان المؤتمر قد نجح نجاحاً كبيراً ... وان الشيوعيين يسيطرون على الشارع العربي سيطرة تامه ... فانا كنت احد المشتركين في المؤتمر .. ورأيت الكثيرين ممن اعرف بانهم غير شيوعيين .. او غير حزبيين .. او حتى مباميين .. فاذا كان كل هؤلاء قد تحولوا الى الشيوعيه فهنيئاً للشيوعيين بهذا النصر .. ثم .. أريد ان اسأل المبام سؤالا صريحاً من هو الشيوعي في نظركم ؟ وأريد ان يسمح لي المبام بالجواب على ذلك - الشيوعي هو كل معارض لسياسة الحكومة ، التي يشترك بها مبام نفسه ..

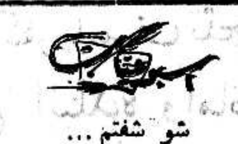
لقد ادعت المرصاد بان الشيوعيين معزولون تماماً من الجماهير اليهوديه ... ولكن الواقع عكس ذلك ... على كل حال للشيوعيين وجه واحد يظهرون به للعرب واليهود ... اما المبام فشعاراته في الشارع اليهودي اختلف بكثير من شعارات مباي نفسه ...

عمر الزعبي لم يكتب ما نشرته المرصاد

كل هذا لم يكتف به المبام في حملته المسعورة على الشيوعيين وعلى الدعاية لنفسه .. ففي نفس العدد نشرت المرصاد رسالة موقعة باسم « عمر حمودي الزعبي » .. ولكن الواقع هو ان عمر الزعبي لم يكتب سوى قسم ضئيل من الرساله .. اما الباقي فقد « طرشه » راشد حسين ليستغل ذلك في دعاية شخصيه (فهو القومي العربي المتحمس والمبامي الطلائعي) .. وليستغلها المبام دعاية حزبيه ، لقد اتصلت شخصياً بعمر الزعبي ووجدته في حالة من الهيجان على مبام .. وعلى المرصاد .. وعلى من ينفذ اوامرها ، راشد حسين .. ان لقضية عمر الزعبي قصة لا بأس ان اقصها - لان عمر من اول الموقعين على النداء لعقد مؤتمر المثقفين . وعقد اجتماع للموقعين لانتخاب هيئة تحضيريه ولم يحضر عمر الاجتماع .. وعقد المؤتمر ولم يحضر عمر المؤتمر .. واستغرب الكثيرون ، منه هذا الموقف .. وارسل عمر رسالة « لومية » لنشرها في المرصاد .. وبعد ارسال الرساله بزمن يسير رأى السيد طه محمد علي وحدثه

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٣)

الطالب الجامعي عبد الحفيظ دراوشة يرد على « اليوم » في عدد الاتحاد القادم ، في باب صوت الطلاب الجامعيين .



شو شفتم ...

قال لي فلان، عن فلان، وعن فلان كان: ان مهرجان الناصرة، مساء الجمعة الماضية، وقع على رؤوس الحكام وقوع الصاعقة، حتى بَلْكَمَ صحفهم فما نَفَسَتْ لا من فوق ولا من تحت.

فرّقوا صفوفنا بالحملة على الشيوعية فحسبوا أنهم اخترعوا بالونا. ان التحريض على الشيوعية ليس اختراعاً اسرائيلياً ولم ينقذ طاغية، في أي يوم من الايام، من يد الشعب

هل يستطيع الفلاح، منهوب الارض، ان يفلح مقاومة الشيوعية وان يزرعها ويطعم من نبتها؟

قلت لفلان عن فلان، وعن فلان كان، عن شعبي كله: ان المعركة قاسية وفيها صعود وفيها هبوط. وقد تطول المعركة ولكن، حتى ولو لم يبقوا في ايدينا سوى ورقة الاقتراع فسنقارعهم بها..

وهُو شُفتم بعدُ من هذا الشعب!

الغربال..

لماذا يجب ان نختلف هنا؟ هذا هو السؤال الذي وجهه الشيوعيون، من منبر مهرجان الناصرة، الى اخوانهم القوميين المخلصين. ولا يزال هذا السؤال يتردد في جميع الاوساط ملقياً الفزع في اوساط القومجيين الصهيونيين.

فهل نختلف، هنا في اسرائيل، على طرق تحقيق الوحدة العربية، بالاندماج السريع ام بالوحدة التدريجية والفدرالية؟ وهل نحل نحن وتربط، هنا في اسرائيل، فيما يختص بهذه القضية؟

وهل نختلف، هنا في اسرائيل، على الدمقراطية وحرية التنظيم الحزبي؟ أوليس بن غوريون والبناغرة، هنا في اسرائيل، هم الذين يعتدون على الدمقراطية ويجهدون للقضاء على الحزب الشيوعي ويحلمون بالحزب الواحد؟

ومن يستفيد من الاختلاف بيننا، هنا في اسرائيل؟ أوهناك من حاجة للجواب على هذا السؤال؟!

من الواضح ان مجال الاتفاق بيننا، ومعنا فقط، مع الشيوعيين، لا مع أي حزب صهيوني، هو مجال واسع ويقوم على القضايا الاساسية الحيوية: على الكفاح ضد الاستعمار واعوان الاستعمار، ضد الاضطهاد القومي من اجل حقوق عرب فلسطين، ضد سياسة التوسع والمغامرة البنغوريونية، من أجل السلام العالمي والحياد الايجابي. ونحن سوية نؤيد وحدة الشعوب العربية والبلاد العربية ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والتقدم.

لقد قلنا: هناك قوميون بين قوسين وهناك قوميون مخلصون. وسيكون الجواب على دعوتنا الى وحدة الصفوف الغربال، أمام الشعب كله، الذي سيغربل القمح من الزوان.

ان الشعب واسع الصدر، ولكن غرباله ليس فروطاً..

(جهينة)

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الى

توحيد تيارات الكفاح الشعبي ففي ذلك يكمن التخلص من سياسة الاضطهاد

حيفا — اقر مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة البيانات السياسية التي جرى بحثها يوم السبت الماضي حين التأم المؤتمر بعد اجتماع الافتتاح يوم الجمعة الماضي (اقرأ عدد الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي).

ومن قرارات المؤتمر زيادة عدد اعضاء الحزب وتشديد كفاح العمال والفلاحين وزيادة نشر مطبوعات الحزب.

كذلك حيا المؤتمر اللجنة المركزيه لمناسبة إصدارها لمؤتمر الحزب الرابع عشر ووضع برنامج الانتخابات وقال في قراره:

«اننا نؤيد بكل حماس الخط الكفاحي العام الذي وضعته لجنة حزبنا المركزيه لمعركة الانتخابات، خط وحدة الشعب العامل لصيانة الدمقراطيه والحفاظ على السلام وصون حقوق العاملين والقضاء على الاضطهاد القومي.

وفي قرارة الثالث ثمن المؤتمر الحركات الدمقراطيه الثلاث في البلاد،

● حركة المثقفين دفاعاً عن الدمقراطيه.

● وحركة العمال ضد الغلاء ومن أجل زيادة الاجور،

● وحركة الفلاحين العرب ضد سلب الاراضي.

ودعا الى تلفيتها ووحدتها ووضع على عاتق رفاق الحزب تنفيذ الواجب الذي وضعه الحزب الشيوعي ... واجب توحيد هذه التيارات الدمقراطيه ففيها يكمن التخلص من الاضطهاد القومي وتحقيق آمال الجماهير.

وشجب المؤتمر مؤامرة سلب اراضي البطوف واعلن ان الحزب الشيوعي لا يقاوم مشاريع الري وقال، ولكن المشاريع التي تثير الخلاف مع الدول العربيه لا تجري ماء بل دماء فبتحقيق السلام العادل فقط على أساس الحقوق المشروعة للشعبين يمكن اقتسام مياه الانهر المشتركة.

وطالب المؤتمر ان يستفيد العرب من مشاريع الري وان لا تصادر اراضيهم بل ان يتم الاتفاق معهم بشأن الاراضي التي تحتاجها مشاريع الري وان يقلص عرض الاراضي المطلوبه (الحكومه تحاول اخذ اراضي بعرض ٩٣ متراً).

وقد حيت وفود المناطق مؤتمر الحزب في منطقة الناصرة واشترك في النقاش عشرون رفيقاً ولخصه الرفيق ماير فلنر وعرض القرارات الرفيق اميل حبيبي.

وقد ترأس جلستي يوم السبت الرفيقان منعم جرجوره وفؤاد خوري وقدم البيان التنظيمي الرفيق سليم القاسم.

كذلك انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة.

ألف وجه ووجه (بقية)

بالقضيه .. وعندها .. وفقط عندها .. فطن طه في الدعوات التي ارسلت لعمر الزعبي لحضور الاجتماع التمهيدي والمؤتمر .. واتصل عمر براشد تلفونيا وحاول راشد ان يقنعه بأن المقال قد صُف .. وعندما شدد عمر في طلبه بان يصنف المقال وعده راشد شرفيا ان يحذفه .. وصدرت المرصاد يوم الخميس الماضي وفيها الرسالة الموقعة باسم عمر والتي لم يكتب منها عمر سوى قسم بسيط.. لقد استعمل المبام، بواسطة العويته، احط انواع الدعايه ... «فادخل» في الرسالة الموقعه باسم عمر ما لم يكتبه عمر.. فعمر لم يذكر ابداً ان راشد حسين هو صاحب الفكرة، اي ان المبام هو صاحب الفكرة .. وعمر الزعبي لم يذكر ابداً ما نشرته المرصاد من هجوم على الشيوعيين .. ولكن كما قلت في البدايه ان من له ألف وجه لمستعد ان يظهر كل يوم بوجه .. ولكن الشعب لن تخدعه هذه الوجوه .. فكلها واحدة .. مهما اختلفت الوانها .. ولكنني في ختام كلمي اود ان انصح المبام نصيحة اوجه الله .. ادخلوا بعض نقط من ماء في وجوهكم.. فقد ينفعكم هذا في الانتخابات القادمه.. وعليكم ان تعرفوا ان الجزائريين الذين يضحون بنفوسهم اليوم ضد طغيان فرنسا (صديقة حكومتكم) ليس بينهم مبامي واحد، وان المصريين الذين تظاهروا سنة ١٩٥٠-٥١ ضد البريطانيين والغوا معاهدة ١٩٣٦ البريطانية المصريه لم يكن بينهم مبامي واحد، وان المصريين الذين كافحوا بالسلاح في قناة السويس لم يكن بينهم مبامي واحد، وان المجاهدين العراقيين الذين اعدمهم نوري السعيد لم يكن بينهم مبامي واحد. ثم .. «كبروا وضخموا» الاحرف التي تكتبون فيها بالمرصاد «الرئيس عبد الناصر رئيس ج.ع.م.» وفي محل «شهار» «الدكتاتور المصري» او «الحاكم المصري» .. والسلام على من اتبع الهدى.

مشكلة المياه في شعب.. او العين التي تنزف الدموع..

ابن القرية
شعب

مضت سنتان واهالي القريه يطالبون السلطات بجلب مياه للشرب بعد ان جفت بئر القريه من جراء فتح آبار محيطة بها تابعه «لمكوروت» والوكالة اليهوديه.

وبعد اتصالات عديدة سمح لاهل القريه بالاستقاء من اقرب بئر ويبعد ثلاث كيلو مترات عن القريه.

وعلى الاثر اشترى كل من استطاع من السكان حماراً لنقل المياه من ذلك البئر ومن لم يستطع حملت زوجته او ابنته الماء على رأسها، ولم تقتصر المشكله على شراء الحمير فقد اخذ الاولاد يتوقفون عن الذهاب الى المدرسه

ومضت اكثر من سنه ولم نسمع الا صدى ارجل نسائنا وأولادنا.

وقبل شهرين فوجيء اهل القريه باقفال البئر. ولحسن الحظ فقد منّ الله علينا بالمطر فأسرع كل من عنده براميل لوضعها تحت المزراب. هذا مع العلم ان جميع الحيطان من الطين.

والان ليس للقرية من مورد للشرب سوى مغارة صغيرة متداعية اسمها «العين الغربية» ينزمنها الماء الذي يزداد فيها بازدياد المطر. وفي الصيف يجف فيها الماء سوى بعض القطرات التي تنزفها في الليل وهي اشبه بالدموع تتساقط حزناً على اهالي شعب.

لقد اضطر السكان الى التوجه الى اقرب مصدر للمياه موجود في كيبوتس «هزريع» ولكن المسؤولين في الكيبوتس رفضوا إعطاءهم الماء. ولذلك فهم سيعتمدون في الصيف على العين ...

ولكن هل تستطيع هذه العين المسكينه ان تقدم سوى عصارة قلبها!

زيارة وسؤال

وفي السنة الماضيه مرّ نواب كنيست عرب ويهود، بعد زيارة لسخنين، بقرب البئر، وهؤلاء كانوا يوسف ذياب وايب ابو الركن ونائب يهودي تصحبه زوجته وصحب الجميع صالح قنطار ومختار قرية شعب، وكلهم من المباي.

وسألت زوجة نائب الكنيست، عندما رأت النساء يحملن الماء على رؤوسهن: ماذا تفعل هؤلاء النسوة؟ ولماذا يحملن الماء على رؤوسهن؟ فأجابها المختار، انهن يجلبن الماء ليسقين اولادهن. فقالت المرأة متشككة، لا اظن ان في اسرائيل قرية على هذا النحو من التأخر! فأجاب المختار مخاطباً الجميع، انكم تستطيعون التأكد بأنفسكم. ولو عرفت هؤلاء النسوة انكم نواب كنيست لرجمنكم بالحجارة.

وبناء على رغبة السيدة الزوجه دخلوا جميعاً الى القريه. فاجتمع بهم بعض شباب القريه. وتكلم احدهم باسم القريه فطالبهم بمد يد المساعدة لايصال الماء الى القريه وبايجاد الاشغال للعمال العاطلين.

ثم تكلم صالح قنطار بالنيابة عن الضيوف وقال لوفد الشباب، لا تظنوا ان كلامكم هذا سيذهب عبثاً ... انكم ستسمعون صداه من داخل قاعة الكنيست!

حيث لا يوجد الخبز (بقية)

العالي للتعليم وللنجاحات في المدارس الابتدائيه السوفياتيه التي في سبيلها - كما يقول فردي - «تحشد كل قوة الدولة والشعب السوفياتي». ان التأخر الخطير في التعليم في المدارس الابتدائيه يؤثر تأثيراً ضاراً بتعليم اولئك الذين يواصلون الدراسه في المدرسة الثانويه، فهو يخلق وضعاً يخرج فيه الطلاب الى الحياة بدون ان تكون لهم في عصرنا المعرفة الاجتماعية للعمل والانتاج في مجالات الحياة.

دبورا التسبر (من المباي) تقاطع ميكونس - انصحك بقراءة تقدير الاميرال الامريكي «ريكوفر»، الذي عاد مؤخراً من الاتحاد السوفياتي وقال ان ٢ بالمئة فقط من الطلاب الامريكيين يستطيعون اجتياز الامتحانات التي يقدمها الطلاب السوفياتيون. بل ان من المستحسن ان تقرأي مقالة فردي. ايسوئك اني ادعو الى رفع مستوى التعليم في بلادنا؟

دبورا التسبر (مباي) - القضيه هي الى اي مستوى؟

ميكونس - الى مستوى التعليم السوفياتي. فليس صدفة ان السوفياتيين هم الذين اوجدوا الاقمار الاصطناعية والسفن الفضائية الكونية! ان لامريكا علماء أيضاً ولكنهم ليسوا على هذا المستوى. ثم ان الامر ليس متعلقاً برجال العلم فقط، بل بالنظام الذي يشجع التعليم ويهتم به. وهذه هي ميزة من ميزات الاتحاد السوفياتي.

وتوزيع الحصص في المهن الاساسيه في الصفوف من الرابع الى السابع في المدارس الابتدائيه يبين، مثلاً، ان ٤٤٥ ساعة تخصص للتوراة مقابل ٤٨٠ ساعة للحساب والهندسه. وتوزيع الحصص في المدارس الثانويه يبين ان ٦٤ ساعه تخصص للتوراة والتلمود مقابل ٣٨٤ ساعة للرياضيات. وفي عهد الاقمار الاصطناعيه لا يمكن الوصول، بالتوراة والتلمود، الى نجاحات فيه.

ان كل انسان مستقيم يعرف الكتب الدراسيه عندنا ويعرف ارشادات وزارة المعارف «لتعميق المعرفة اليهوديه» في المدارس الحكوميه، سيكون مضطراً الى استخلاص النتيجة المثيرة وهي ان هذا يهدف الى بث الانفراديه الروحيه في الجيل الناشيء، والى عزله عن العالم الذي يحيط به وعن الماهية الحقيقيه للعصر الذي نعيش فيه، والى ابعاده عن القيم الدمقراطيه التقدميه للثقافه وعن الثقافه الانسانيه العامه وابعاده عن الاهتمام بقضايا حيويه جداً مثل قضيه السلام واستقلال الوطن وأخوة الشعوب. وحتى للكارثه المروعه التي حلت بشعبنا على ايدي القتله الهتلريين لا تكرس المدرسه اهتماماً. لقد قال البروفسور دوشكين في محاضرة له في قاعة «يدوشم» في كانون الاول الماضي «ان هناك نية بارزة لنسيان وطمس تلك الفترة».. واكد البروفسور ان يوم الذكرى لا يحتفل به الا في مدارس قليله وبشكل شكلي وان فترة الكارثة ليست موضوعاً دراسياً في معاهد المعلمين.

ولهذا فان سياسة وزارة التعليم والثقافه وتوجهها، ليسا سوى انعكاس من سياسة ارتباط الحكومه بحلف الاطلنطي وبون.

ان نضالنا في سبيل مضمون قومي دمقراطي متقدم للتعليم والثقافه في بلادنا هو جزء من نضالنا في سبيل سياسة اسرائيليه للسلام وعدم الارتباط، وفي سبيل حكومة سلام واستقلال قومي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

يوم في حياة مبائي محترف في الجليل

احمد حسن حبيب الله
عين ماهل

«شرف» قريتنا «عين ماهل» بعد ظهر الخميس الماضي (٢٣-٣-٦١) المبائي المدعو يودا، وكان يركب سيارة الجيب الانيقة، ويسأل عن كل وجيه في القرية.

فذهب اول ما ذهب لزيارة السيد حسين محمد محمود ولكن لاسفه الشديد لم يجده في بيته. وذهب الى غيره فلم يجده ايضاً، فتوجه الى بيت السيد محمد حسن علوان وأخذ يسأل عن احوال القرية. وقال: آسف كل الاسف لعدم زيارتي لكم طوال المدة السابقة ثم راح يكيل المديح لحزب مباي «ولخدماته» الجليلة ثم انتقل الى بيت السيد توفيق حسين المختار. ولكنه لم يستقر طويلا فهو لا يريد ان يضيع الوقت مع اولئك الذين «يعتبرهم في الجيب» ولهذا انتقل الى بيت السيد توفيق محمد ابراهيم حيث ثار جدال حاد حول مختلف المواضيع وخصوصاً حول عيادة صندوق المرض.

ففي القرية ٣٠٠ عضو في صندوق المرض. وبعد مراجعات كثيرة افتتحت لهم عيادة هزيلة يعمل فيها ممرض شاب من ترشيحا وما ان افتتحت هذه العيادة حتى اخذت عيادة صندوق المرض في الناصرة ترفض قبول اي عضو من عين ماهل بحجة وجود فرع فيها.

لقد اظهر يودا في بيت السيد توفيق محمد ابراهيم انه مدافع عن حقوق القرية واقسم بانه لم يعرف مطلقاً اوضاع العيادة السيئة مع العلم انه كان في حفلة الافتتاح. واخذ على عاتقه احضار ممرضة في اقرب وقت!!

لقد عرف الجميع سبب حضور السيد يودا المفاجيء للقرية، فالانتخابات على الابواب ومن الضروري «كسب ثقة الناخبين» والتنقل من بيت فلان الى بيت علان ظاناً ان اضاليله وسحره سينطلي على اهالي عين ماهل.

ان اهالي عين ماهل مثلهم مثل كل المواطنين العرب يعرفون ان حزب مباي هو المسؤول الاول عن قوانين اضطهادهم وسلب اراضيهم وآخرها قانون تركيز الاراضي المشؤوم، وهو الذي يأمر بهدم بيوتهم بحجة التنظيم، ويعرفون ان الحزب الوحيد الذي يقف بجانبهم هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

« بطولة » بوليس

سخنين - لمراسل الاتحاد -

حدثني احد العمال الذين يشتغلون في البناء بحيفا الحادثة التالية التي جرت له مع ثلاثة من اخوانه من عمال القرية:

كانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل عندما داهمنا البوليس ونحن نيام في دار جديدة نشتغل فيها نهاراً وننام فيها ليلا (كحالة اكثر العمال القرويين العاملين في حيفا) ايقظنا وقال: ممنوع ان تناموا هنا!!

فقلنا ولكن ما الضرر في نومنا هنا والمتعهد الذي نعمل معه في هذه الدار يسمح لنا؟!

قال: انا اقول لكم ممنوع ويجب ان تتركوا المكان.

وتركنا.

وبعد يوم حضر شرطيان اثناء العمل واخرجا ما لنا من ادوات (طاقيات وادوات طبخ) الى خارج البناية وصبا كازاً عليها وحطما السراج والبريموس.

بريد القراء

«ابو البلد» فارس حمدان

كتب الينا السيد محمد عبد الفتاح من باقة الغربية يقول:

في يوم ٢٨-١-١٩٦١ اعتدى عليّ فارس حمدان وزعرانه بالضرب في دار المجلس المحلي مما سبب اضراراً في اذني فاشتكيت عليه الى المحكمة.

وأثناء المحكمة بتاريخ ١٢-٣-٦١ لم يعترف فارس حمدان او احد من زعرانه بالتهمة. فتأجلت المحكمة الى اجل غير مسمى الى يوم يظهر فيه الحق ويزهق الباطل.

وبعد المحاكمة قابلني أحد اعضاء المجلس من انصار فارس حمدان وقال لي بالحرف الواحد: اذهب الى فارس حمدان وقبل اياديه واركع له وقل: يا ابو البلد يا فارس افندي اطلب منك الرضى!

واضاف: واذا لم تفعل ذلك ستندم انه فارس حمدان! عنده اموال كثيرة. وانصاره كثيرون وهو ابو البلد ويحق له ان يضربك ويضرب امثالك. فهو عصبي! وان يظهر امام المحكمة؟!

لقد اجبت العضو المحترم: لا يستطيع فارس حمدان بأمواله ان يشتري كرامة الانسان أو حريته فأموال فارس حمدان ليست اكثر من اموال امريكا والعالم كله يرفض ان يخضع لامريكا وهو يقاتل من اجل حريته وكرامته. ونحن في باقة نرفض ان نكون عبيداً لفارس حمدان مهما كانت امواله ومهما كان عدد انصاره.

فقال لي العضو المحترم انك شيوعي وفارس حمدان يكره الشيوعيين!

فقلت لولا الشيوعيين لما اشترى فارس حمدان له سيارة ولفضل الركوب على ظهر الفقراء. وسيأتي اليوم باذن الله الذي سيرى فارس حمدان فيه العالم كله شيوعياً.

هل طلب العمل جريمه؟

وكتب الينا عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة يقول.

انا عامل ايس لي من مورد رزق سوى عملي. وقد مضى علي حوالي ثمانية أشهر بدون عمل. اني صاحب عائلة كبيرة واريد أن أعمل حتى أعيش.

ذهبت بتاريخ ١٠-١-٦١ الى مكتب العمل في قلنسوة وقابلت سكرتير المكتب المدعو عبدالله كرميه وطلبت منه العمل في قطف البرتقال. فقال لي ان دوري في العمل يأتي بعد ٣٠ عاملا! فسألته لماذا؟ فأجاب لان نمرة كرت عملك ٣٠! فقلت ان العمال الثلاثين الذين قبلي كلهم يعملون في القطف عن غير طريق مكتب العمل. فهل ستحرمهم من عملهم. فقال: هذا لا يعنيك. وعندما اردت مناقشته اكثر قال لي اخرج من المكتب لئلا تندم! فقلت له اني لم احضر لمشاجرتك وانما حضرت المطالبة بالعمل وسأستعمل كل الطرق القانونية ضدك.

وبعد مرور اكثر من شهر على هذا الحادث اي في ١٣-١-٦١ حضر البوليس الى بيتي وحقق معي بخصوص هذا الحادث وفي ١٨-٢-٦١ استدعيت للتحقيق الى مركز البوليس ولكني لم اجد الشاويش المسؤول فرجعت الى البيت.

وفي ٢٠-٣-٦١ استدعيت للتحقيق مرة ثالثة ولم اخرج من المركز الا بكفالة لحين المحاكمة.

اني اعرض قضيتي من على صفحات جريدتكم ليطلع عليها الرأي العام ووزارة العمل.

هبوا لنمنع السلب الجديد

عبد الرحمن محمد العبد - عرابه

من جنى ظلماً علينا يارفاقي بالوطن
غير الذين يبدلون الحق قسراً بالمحن
فالان بان اقولهم تفسير حلم من قديم
حتى نشرد كلنا حتما على طول الزمن
هبوا بكل قواكم كي ندفع السلب الجديد
من نوع تجميع الاراضي واننادي لا ولن
اننا شعب سلبنا حق تقرير المصير
لا بل يريدون اقتلاع الجد من ارض الوطن
لم يكفهم تقتيلنا اين العدالة والضمير
حتى اذا ما نشتكي فالقرش حكما عن وهن
لم يكفهم تذليلنا نمشي ونعمل كالاجير
ياويل من يأبى التذلل ذاق شراً وانسجن
كل الذي قد قلته لم اذكر الشيء الكثير
حتى اردد صرختي حب الوطن حب الوطن
سيروا سوياً اخوتي ضد التشرد للبقاء
في ارض منبتنا جميعاً لا قنوط ولا وهن
سيروا نطالب من بغى حقاً لنا لا نستجير
بل لا نريد تكرماً من قاتل حتى الكفن
سيروا بكل عزيمة فبعزة الشرف الكبير
ان لم تضحوا غالياً فسترحلوا حتما غداً

الحزب الشيوعي يقترح على المبام واحدوت هعبودا اقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة، وقعها السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس الى مركزي حزب العمال الموحد (مبام) و«احدوت هعبودا – بوعلي تسيون» تقترح فيها عليهما اقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطية في انتخابات الكنيست الخامسة.

وجاء في هذه الرسالة ان الفضائح المثيرة التي تكشفت عنها «القضية»، وكذلك كل تسلسل الحوادث التي رافقتها قد اظهرت العفونة والفساد اللذين يسودان، منذ زمن بعيد، الطغمة العسكرية الحاكمة، والاخطار التي تحدق بحريات الشعب الدمقراطية وبانظمة الحكم الدمقراطي في الدولة من الديكتاتورية الشخصية العسكرية لبن غوريون وزمله، الاخطار التي تهدد السلام والامن القومي واستقلال الهستدروت وصلاحيتها وحقوق عمال اسرائيل ومستوى معيشتهم.

وفحوى الانتخابات الجديدة هي ان تعرب، باخلاص، عن اليقظة الدمقراطيه في اوساط الشعب وان تحقق ارادته لا في ابعاد الديكتاتوريه الشخصيه لبن غوريون وحسب بل في ابطال سياسته وضمان الاسس التي اعتدى عليها ايضاً. ونحن نرى السبيل لتحقيق هذا المضمون بعرض بديل واضح على جماهير العاملين والشعب، بديل، هو اقامة جبهة عمال واسعه للدفاع عن الدمقراطيه باوسع مفهومها.

ان الشعب العامل لا يمكنه ان يرى البديل في خوض احزاب العمال المعركة الانتخابيه بشكل منفرد، وثمة خطر في ان تستغل فئات بن غوريون واليمين هذا الانقسام بين احزاب العمال لمصلحتهم.

اننا نتوجه اليكم مقترحين تعيين موعد لاجتماع ممثلي احزابنا البحث في الجانب الاساسي العملي لاقامة جبهة عمال للدفاع عن الدمقراطيه في بلادنا في انتخابات الكنيست الخامسه.

للتحقيق في محاولة اغتيال الامام احمد

صنعاء – تألفت محكمة وزارية للتحقيق في محاولة اغتيال ملك اليمن الامام احمد.

وقد جرت المحاولة اثناء مرور موكب الامام الى «الحديده» لافتتاح الميناء الجديد الذي اقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

واذ ذاك اصيب الامام بجرح خفيف واصيب عدد من مرافقيه.

ميزانية مجلس محلي كفرياسيف تتجاوب مع مصالح اهالي البلدة وامانيهم

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – اقر المجلس المحلي في الاسبوع الماضي الميزانية العادية للسنة الحالية ٦١–٦٢ التي تقدم بها رئيس المجلس.

والميزانية التي تبلغ ايراداتها ١٨١ الف ليرة لم تقم على زيادة الضرائب فقد بقيت نسبتها كما كانت عليه في السنة الماضية.

وتحتل النفقات على المعارف مكان الصدارة فهي ٤٨٫٥ بالمئة من مجموع النفقات التي تبلغ ١٦٥ الف ليرة ويليها مشروع المياه الذي ارصدت له الميزانية ١٤ بالمئة

اما رصيد النفقات فسينفق على تعبيد الشوارع وصيانة القائم منها وعلى النظافه والصحة والتي لم بناية السوق والشؤون الاجتماعيه والادارة العامه، كذلك رصد مبلغ ٤٠٠ ليرة لاصلاح الملاعب.

وجدير بالملاحظه ان المجلس ارصد ٣٥٠ ليرة فقط للحفلات. (مجلس الطيبه رصد ٢٠٢٥٠ ليرة للحفلات والسفريات وانفق ٧٢٨٩ ليرة خلال التسعة الاشهر الاولى في سنة ١٩٦١/٦٠، بل انه انفق على حفلة الاستقلال الماضيه ٢١١٤ ليرة).

وهذا طبيعي فهو مجلس لا يتذلل امام المضطهدين .. ولا يولم لهم الولائم.

وخلال الجلسه تقدم موسى بصل رئيس كتلة المبام باقتراحات «انشائيه» اي «مباميه بناءه» اهمها جباية الضرائب من اراضي القريه الواقعه ضمن سلطة المجلس ولكن المجلس رفض ذلك لان وزارة الداخلية ترفض ضم اراضي القريه كلها الى سلطة المجلس (ثلث اراضي كفر ياسيف فقط تقع تحت سلطة المجلس)

لقد برهنت ادارة مجلس كفر ياسيف في وضعها الميزانيه الجديدة اخلاصها المطلق لاماني اهالي القرية وحرصها على التجاوب مع مصالحهم.

الكنيست تقر ميزانية الدولة بمبلغ ١٨٧٦ مليون ليرة

سنيه: الحزب الشيوعي هو الوحيد الذى عبر عن مقاومة جماهير العاملين للضرائب الباهظه

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باكثرية اصوات المباي واحدوت هعبودا و«المتدينين» وبمعارضة الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت – اقرت الكنيست ميزانية الدولة، للسنة المالية ٦١-١٩٦٢، البالغة ١٨٧٦ مليون ليرة.

اما كتلة المبام فقد امتنعت عن التصويت.

وقال النائب الشيوعي، موشه سنيه، في مطالبته جعل الميزانيه بمبلغ ١٥٠٠ مليون ليرة، ان الحكومه تنتهم من الضرائب المباشرة وغير المباشرة نحو مليار و١٠٠ مليون ليرة – اي نحو ٣٠ بالمئة من الدخل القومي – من جماهير الشعب وهذا عبء لا يمكن تحمله.

وذكر النائب الشيوعي القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذيه للهستدروت، بالاجماع، لمعارضه زيادة الضرائب. وقال، فما هو مصير هذا القرار؟ ان الكتلة الشيوعيه هي الكتلة الوحيدة المعارضه لهذا القرار الذي يعبر عن مقاومة جماهير العمال للضرائب الجديدة، وهي الكتلة الوحيدة التي تصوت ضد الميزانيه القائمه على هذه الضرائب الباهظه.

وتساءل النائب الشيوعي، متى يقول المباي الحقيقه، هل يقولها حينما يظهر امام العمال باسم الهستدروت معارضاً الضرائب ام حينما يوافق على هذه الضرائب هنا في الكنيست.

وهاجم النائب الشيوعي زعماء المبام واحدوت هعبودا الذين نظموا، في الاسبوع الماضي فقط اجتماعات ضد الضرائب ثم تناسوا، بعد ثلاثة ايام، ما قالوه في تلك الاجتماعات.

واوضح النائب الشيوعي في كلمته كيف ان الحكومه قد وافقت على امتيازات اخرى لاصحاب الرساميل الامر الذي يعني تحميل ضرائب اخرى على جمهور العمال.

وقد انهت الكنيست، بعد اقرار الميزانيه، دورتها وبدأت عطلتها التي ستستمر حتى ٨ ايار القادم.

الحزب الشيوعي يحتج على قرار اللجنة المركزة الغاء مظاهرة اول ايار

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعترضت الكتلة الشيوعية، في رسالة وجهتها الى سكرتير الهستدروت اهرون بكر، على قرار اللجنه المركزة الغاء المظاهرات الهستدروتية في اول ايار هذه السنة. وطلبت عقد جلسة للجنة التنفيذية لبحث هذه القضية.

وجاء في هذه الرسالة التي وقعت عليها الرفيقة استر فلنسكا نيابة عن الكتلة الشيوعية:

«لقد تذرعت اللجنة المركزة في الغاء مظاهرة اول ايار من السنة الماضية بانها تقع في يوم ذكرى ضحايا حرب الاستقلال، وقرار اللجنة المركزة عدم اجراء مظاهرة في هذه السنة يثبت ان هذه هي طريقة سياسية للتخلي عن قيم حركة العمال وطمس المصالح الطبقية للعمال.

وعدم إجراء مظاهرة هستدروتيه في هذه السنه، في اول ايار، يقصد به منع جماهير العاملين من الاعراب عن مقاومتهم لهجوم البرجوازية الكبيرة والحكومه على مصالحهم ومستوى حياتهم، ومن استنكارهم لخطر الديكتاتوريه والمغامرات.

وقالت الرسالة ان جمهور العاملين معني بالاعراب عن احتجاجه على الضرائب الباهظة المفروضة عليه وعن عدم موافقته على إخضاع الهستدروت للحكومه، وعن مقاومته لفرض التحكيم الالزامي وعن تصميمه على النضال من أجل حرية النضال الطبقي ومن أجل استقلال الهستدروت ومن أجل مصلحة العامل ومصلحة اسرائيل.

ثم طلبت الرفيقة فلنسكا عقد اجتماع للجنة التنفيذية للبحث في هذه القضيه.

هكذا يستعمل سلاح الحكم العسكرى

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل الينا عبد الكريم غزاوي من قلنسوة (هويته رقم ٣/٥٢٦٠٨٩) رسالة يقول فيها انه ذهب بتاريخ ٢٠-٣-٦١ الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة لتجديد تصريحه. ولكن الحاكم العسكري رفض ان يجدد له التصريح وبعد مراجعته قال له: «أنت تقوم ببث دعاية حزبية»!

وعندما اعترض على هذا التصرف طلب منه الحاكم الانتظار حتى الساعة الثانية. ولكن في الساعة الثانية قال له الحاكم: لا أريد ان اعطيك تصريحاً!

وفي رسالته يستنكر عبد الكريم غزاوي تصرفات حاكم الطيبة العسكري ويطالب باعادة تصريحه اليه.

يصدر في الاسبوع القادم

الدرب

مجلة الحزب الشيوعي النظرية وتتضمن رؤوس الاقلام للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

كنيدي يهيء (بقية)

حدث مؤخراً بين الاردن والعربية المتحدة. وقال هذا المذيع «ان هذا التقارب هو مما يغضب الصهيونيه التي تنظر بقلق الى هذا التقارب». واستطرد المذيع يقول: «وبسبب خوفها من تحسن العلاقات بين عبدالناصر وحسين، اخذت اسرائيل ترسل السلاح والاعتدة الثقيلة الى القدس. ان اسرائيل تزعم ان هذا السلاح هو لمقتضيات احتفالات الاستقلال ولكن الواقع هو ان اسرائيل تريد بارسال هذا السلاح الى القدس ان تضغط وان تهدد حكومة الاردن».

◇◇◇◇

ماذا وراء النقمة (بقية)

الرجعيه هي التي تشيع النقمة بين صفوف العمال والفلاحين والمهنيين واصحاب الدخل الصغير من أمثال اصحاب سيارات التكسي.

لقد خفضت الضرائب عن الملاكين الكبار والاقطاعيين واثقلت كاهل اصحاب السيارات في وقت شنت فيه هجوماً على نقابات العمال وجمعيات الفلاحين .. لقد استخدمت البوليس لقمع نضال العمال لتحسين اوضاعهم وتسامحت مع الاقطاعيين في هجومهم على الفلاحين ومحاولاتهم نسف الاصلاح الزراعي.

بل ان الحكومة العراقيه في زيادتها اسعار البترول تواطأت مع شركات احتكار البترول الاجنبيه التي تعمل في بلادها ..

والغريب ان تأتي زيادة اسعار البترول في وقت خفضت فيه شركات الاحتكار اسعاره في الاسواق العالميه بحجة منافسة البترول السوفياتي (!) وبدأت تطالب في تخفيض العائدات التي عليها ان تدفعها الى الحكومة العراقيه.

وجدير بالذكر ايضاً ان المفاوضات بين شركة نفط العراق (الانجلو – امريكيه) والحكومة العراقيه توقفت ... وان تعطيل «اتحاد الشعب» وملاحقة الشيوعيين العراقيين على نطاق واسع بدأت منذ بدء تلك المفاوضات ومطالبة «اتحاد الشعب» الحكومه بالصمود حيال شركة نفط العراق وتعديل الاتفاق بحيث تبلغ حصة الحكومه ٧٥ في المئه.

وهكذا يظهر ان المهادنة مع الاستعمار والتذبذب في مقاومته يجران معهما سياسة معادية لمصالح الشعب.

من حقه ان يعمل

حيفا – مكتب الاتحاد – زارنا في مكتب الجريدة الجندي المسرح فؤاد سابا من عسفيا، وشكا الينا استبداد صالح قنطار الموظف في مكتب العمل في عسفيا.

فهذا الموظف – كما قال لنا فؤاد سابا – مستبد في عمله ولا يسير في تشغيل العمال حسب الدور. وهو يشغل عمالا وعاملات من غير المسجلين في مكتب العمل.

وعندما احتاج فؤاد سابا المذكور العمل بعدما اصيب في عمله السابق رفض صالح قنطار تشغيله، فراجع امنون لين المسؤول عن مكتب العمل في عسفيا فأحاله امنون لين على صالح قنطار اياه.

ولكن صالح قنطار يماطل ويراوغ ويعده الوعود الكاذبة.

ولا يزال فؤاد سابا بدون عمل مع انه في امس الحاجة الى العمل.

هآرتس تقول:

المباي يجند الشين بيت في المعركة الانتخابية بين العرب

مكتب الاتحاد – نشرت هآرتس، في عددها يوم الثلاثاء الماضي، ان المعركة الشعبية التي يخوضها السكان العرب ضد «قانون تركيز الاراضي»، والدور الاسود الذي قام به نواب المباي العرب في هذا الصدد، قد اديا الى زعزعة نفوذ هؤلاء النواب والى تدهور مكانتهم، بشكل أخذ يقلق القيادة المبائية الانتخابية.

وقالت هآرتس ان جهاز «الشين بيت» أخذ ينشط ضد الاتجاهات المعادية للمباي في القرى العربيه. وهو يجند في هذا النشاط عدداً من الاشخاص الذين عملوا في الماضي في جهاز الامن والمعروفين جيداً للسكان العرب.

ويقول هذا الخبر في هآرتس ان المباي قلق جداً من تدهور مكانة اجرائه العرب في اعقاب النضال الشعبي الواسع ضد قانون تركيز الاراضي، وان الموقف المتردد والتنكر للنضال، اللذين اظهرهما نواب المباي العرب بالنسبة لهذا القانون، قد أثارا السكان العرب ضدهم.

ويعترف كاتب الخبر بان الموقف الثابر الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد هذا القانون ونشاط اعضاء الحزب والنواب الشيوعيين من أجل الغائه قد رفع من مكانة الحزب الشيوعي بين السكان العرب.

« محامون » يفرضون على المكلفين فيبيعون مصالحهم بيع السماح

الطيبة – لمراسل الاتحاد – يقوم أجراء الحكم العسكري بدور غير شريف لسرقة الفلاحين.

فمدير ضريبة الدخل سليم كوهن ينصب هؤلاء الأجراء وكلاء للمكلفين بحجة الدفاع عنهم أمام دائرة ضريبة الدخل. فهو «يقترح» على المكلف شراء طابع بقيمة ليرتين و«يقنعه» بتوقيع وكالة لأحد الأجراء.

بعد ذلك يدخل الاجير الى غرفة مغلقة يخرج منها بعد ذلك بقرار يلزم المكلف بدفع كذا وكذا من النقود.

وفي الاسبوع الماضي أخذ هؤلاء «الوكلاء» المواطن اسماعيل عبد الرحمن اسماعيل الى تنايا وهناك طلب منه «الوكيل» التوقيع على الوكالة ولكن اسماعيل رفض التوقيع وأعلن انه يستطيع الدفاع عن نفسه. عندها اضطر «الوكيل» الى الانسحاب.

ان اهالي الطيبة يستنكرون تصرف مدير ضريبة الدخل، ويطالبون بوقف كل محاولة لاجبار المكلفين على توقيع مثل هذه الوكالات.

قرارات مؤتمر (بقية)

الاستعمار. وندد بالقواعد العسكرية وبالحرب الباردة. وطالب بطرد حكومة افريقيا الجنوبية من هيئة الامم وايد كفاح الشعب الجزائري وموقف حكومته الوطنيه واستنكر مؤامرات الاستعمار واجراءاته في الكونغو وطالب بمنح الاستقلال لكل شعوب المستعمرات في افريقيا. وجاء في القرارات ان الوحدة الوطنية هي امضى سلاح في النضال ضد الاستعمار، وندد بحكومة البلاد في روندا اورندي، وادان التعديلات الاستعماريه لدستور نياسلاند وروديسيا. وحذر من تدخل الامم المتحدة في انجولا، وطالب بتحرير كينيا وباطلاق سراح زعيمها جومو كينياتا، وقرر المؤتمر عقد دورته القادمة في جمهورية مالي.

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واعيان قرية كفر كنا نشعر ان حسين يوسف عواودة من قرية كفر كنا توفي بتاريخ ١٩٥٧/٨/٢٦ وانحصر إرثه الشرعي والنظامي في زوجته زريفه احمد مطر وفي اولاده منها محمد ومحمود وحسنة لا غير. فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر.

١٩٦١/٣/٢٨ المحكمة الشرعية بالناصرة

اجتماع قطرى لوكلاء الاتحاد

باشتراك

مندوبي لجان المناطق وسكرتارية اللجنة المركزية يعقد في شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا في ٨ نيسان ١٩٦١ في الساعة ١٠٫٣٠ صباحاً.

مراسلنا يصف اوضاع صندوق المرض في الطيبه

المطلوب طبيب ليلي .. وممرضة .. وادوية .. و.

الطيبة – لمراسل الاتحاد – بعد مماطلة استمرت سنة ونصف نفذت الدائرة العربية في الهستدروت طلب السكان بفصل عيادة صندوق المرض في الطيبة عن المركز الصحي في الطيرة واحضرت طبيبين للعمل في العيادة.

ولكن احد الطبيبين يعمل ساعتين فقط في اليوم. والطبيب الاخر يعالج المرضى بالوصفات القديمة من مثل استعمال البابونج وورق التوت والخبيزة!

وبدلا من ممرض وممرضتين كانوا في السابق في العيادة يوجد الان ممرض واحد يعالج الرجال والنساء والاطفال.

ان عدم وجود ممرضة في العيادة يثير اشد الاستنكار. وقد اضربت الاكثرية الساحقه من النساء عن اخذ الحقن على ايدي الممرض.

وعدا عن ذلك فان اعضاء صندوق المرض يطالبون بطبيب اثناء الليل وسيارة اسعاف وصيدلية تحتوي على كل الادوية اللازمه وبرفع مستوى هذه العيادة من جميع الوجوه.

فالموظف في مكتب جباية رسوم صندوق المرض يخرج صباحاً ولا يعود ابداً ويقال انه يذهب الى تنانيا لتعلم السواقه! ويد هذا الموظف مفاتيح المتوصف وتوزيع الادوار وتحضير الملفات الطبية الخاصه بالمرضى، ولذلك يضطر الذين يحتاجون الى شهادة او الى دفع اشتراك او الى معرفة نتيجة فحص طبي او الى غير ذلك – يضطرون الى تعطيل عملهم يوما بعد يوم وتأخير علاجهم. وكثيراً ما كان يحضر الاطباء وينتظرون مدة طويلة حضور «سعادة» الموظف، هذا عدا الفوضى والمحسوبية والاهمال.

ان سكان الطيبة لن يسكتوا على هذا الوضع. وقد علمت ان لجنة المبادرة التي تمثل عمال الطيبه ستقوم بتنظيم عريضة تلخص مطالب العمال من صندوق المرض.

تهنئة

نهنئ الرفيق حنا ابو حنا وزوجته بالمولودة،

أميمة

تمنى لها حياة سعيدة في ظل السلام.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الرينه

وفد الامم المتحدة في الكونغو

ليوبولدفيل – اجتمع وفد الامم المتحدة مع ممثلي حكومة الكونغو الشرعية بحضور رئيسها جيزنغا وجرى البحث حول وحدة الكونغو.

يدحضون ادعاء السلطات القائمه على صورة جويه

اهالي دير حنا يطالبون بوقف مصادرة اراضيهم وبيوتهم

دير حنا – لمراسل الاتحاد – ارسل حوالي ٥٠ رب عائلة من دير حنا عرائض الى رئيسي الدولة والكنيست والى وزيري العمل والانشاء والتعمير يحتجون فيها على مصادرة اراضيهم وبيوتهم التي يسكنونها والمرخصة من دائرة التنظيم في اسرائيل ومن حكومة الانتداب.

وقد كذبوا في عرائضهم ادعاء السلطات القائمة على الصورة التي اخذتها الطائرة سنة ١٩٤٥ بأن هذه الارض مائلة وغير صالحة للزراعة، واعلنوا انهم لن يتنازلوا عن شبر واحد من اراضيهم وطالبوا بابطال قرار المصادرة وعدم مصادرة قطع الاراضي والبيوت الباقية التي ستنظر في امرها المحكمة قريباً.

لقد تم الآن مصادرة اراضي وبيوت نايف يوسف، محمود دغش، محمد يوسف احمد علي الحليم، حسين نمر دغش، حسن نمر دغش، ذيب يوسف حمود.

اعلان الى اصحاب السيارات والسواقين

☆ الخدمة السريعة ☆ المستوى المهني الممتاز

تجده لدى

(اوتو اور)

لصاحبه الياس مطر

حيث: الماكينة الحديثة لتغيير الضوء

الماكينة الامريكية الجديدة لتعبئة البطاريات بسرعة فائقة

الاجهزة الالكترونية لفحص موتورات السيارات

طراتس – حيفا – الشارع الرئيسي – تلفون ٧٢٣٩٥ 72395